



أسعار المعدن الأصفر تضع سوق المجوهرات تحت المجهر



بعد الانتقاء والتفتيش يأتي البيع والتفريط

## تذبذب أسعار الذهب يحول المواطنين الأردنيين إلى تجار

### إغلاق قاعات الأفراح وكورونا يخفتان من بريق المعدن الأصفر



ويبقى للذهب بريقه ومكانته

مستفيدين من حفاظ الدولار على مستوى صاعد، رغم تراجع العملة الأميركية قليلا الثلاثاء، بينما كان لللاح روسيا دور ثانوي في تذبذب أسعار المعدن الأصفر، إلى جانب توجه المتعاملين إلى الاستثمارات عالية المخاطر.

ولا يتوقع خبراء تجارة وتداول المعدن الأصفر حدوث حركة تصحيح كبيرة في الأسعار في المستقبل القريب، بعد موجات الارتفاع الحادة الحالية.

هي عليه حاليا، وفقدان فرصة تحقيق ربح مجز من فارق السعر.

وبحسب نقابة الحلي والمجوهرات الأردنية، فقد سجل سعر غرام الذهب من عيار 24، الأربعاء، نحو 43.57 دينار (61.43 دولار). وسجل عيار 21، 38.13 دينار (53.76 دولار).

وما زاد من خسائر الذهب منتصف الأسبوع الجاري، عمليات بيع واسعة لجني الأرباح من قبل المستثمرين،

غلق قاعات الأفراح، إضافة إلى ارتفاع الأسعار.

وقال التاجر أيمن عياد إن نسبة الشراء إلى بيع المدخرات في المملكة تقدر بـ5 في المئة فقط، "الأمر الذي بات يؤثر على التجار ويحد من السيولة لدى بعضهم البعض".

وأكد أن بدء تراجع الأسعار عالميا، أصبح يدفع العديد إلى الإسراع في البيع تحسبا للانخفاض الكبير في الأسعار عما

وأكد نقيب تجار الحلي والمجوهرات أسامة امسيح، أن الإقبال على محال الذهب من قبل المواطنين كان ملحوظا منذ ارتفاع أسعار الذهب عالميا خلال الفترة الماضية، وانعكاس ذلك على زيادة هذه الأسعار محليا.

وأشار امسيح إلى أن حركة البيع نشطت، مؤخرا، سواء تعلق الأمر بالحلي والمجوهرات الشخصية للاستفادة من فارق السعر فيها، أو بالمدخرات من الليرات والأوقيات من أجل الاستثمار.

وفي الوقت ذاته، قال إن هذه الأسعار لم تمنع العديد من المستثمرين في هذا المجال من تنويع محافظهم بشراء كميات أخرى من الليرات والسبائك، لافتا إلى أن السوق محليا لم تستوعب الهبوط الأخير في الأسعار العالمية.

ويأتي الارتفاع في أسعار الذهب عالميا خلال الشهر الجاري بالتزامن مع ذروة موسم المناسبات الاجتماعية في الأردن والمنطقة العربية، وهو ما دفع بعض العائلات إلى تأجيل شراء المجوهرات لحين تراجع أسعارها إلى مستويات مقبولة.

وأوضح أن حجم الاستثمار في القطاع داخل المملكة، يقدر بنحو 200 مليون دينار (282 مليون دولار) وأن عدد التجار فيه يقارب 700 تاجر.

ولفت تاجر الذهب وأمين سر النقابة ربحي علان، إلى أن الشراء تراجع في السوق عموما بنسبة 80 في المئة منذ بداية العام، لعدة أسباب أبرزها تأثير جائحة كورونا وانعكاساتها على القدرة الاقتصادية محليا، وكذلك على موسم المناسبات والأفراح خصوصا، بعد

تذبذب أسعار الذهب يحول المواطنين الأردنيين إلى تجار يشترون ويبيعون مدخراتهم من المعدن الأصفر وفق حركة أسعاره، مستفيدين تارة من ارتفاعه وطورا من انخفاضه.

تراجع لاحقا، مع بقاء سعر الذهب على شكل مصاغ مرتفعا.

وعززت هذه المخاطر الاتجاه نحو الذهب بوصفه من الملاذات الآمنة لحفظ الثروات من التآكل، فضلا عن تراجع صرف الدولار الأميركي في أسواق صرع العملات، الأمر الذي وجه بوصلة الاستثمار بقوة نحو المعدن الأصفر.

عمان - تحولت محال المجوهرات في الأردن إلى مراكز لشراء الذهب، بدلا من بيعه، بعد أن كانت نسبة إقبال الأردنيين على البيع كبيرة، لاستغلال أسعاره المرتفعة التي استمرت حتى منتصف الأسبوع الجاري.

وقال تجار ذهب إن الأسعار التاريخية للمعدن الأصفر فتحت الباب أمام عمليات البيع بشكل مكثف في الأردن، من جانب المواطنين، سواء كان ذلك للحلي أو للمدخرات الاستثمارية.

ويجده الأفراد عادة إلى الاحتفاظ بالمشغولات الذهبية كمخزن للقيمة والزينة في نفس الوقت، حيث يعتبر الكثيرون أن الاحتفاظ بالمجوهرات الثمينة في المنزل بمثابة مال مخزون يصلح وقت الحاجة والازمات.

ولهذا فإن عملية بيع الذهب وشراؤه من قبل المواطنين الأردنيين خلال هذه الفترة التي تشهد ارتفاعا في الأسعار غير مسبوقة، يعيدان نوعا من الاستثمار والاستفادة من الفرص للحصول على هامش ربحي يعود على الأسر بالفائدة المالية ويقوي مدخراتها من هذا المعدن الثمين.

وارتفعت الجمعة الماضية أسعار الذهب إلى مستويات تاريخية غير مسبوقة عند متوسط 2072 دولارا للأونصة (الأوقية) مدفوعة بارتفاع مخاطر وباء كورونا الذي دفع الكثير من الاقتصاديات إلى التهاوي، قبل أن



الأسعار التاريخية للمعدن الأصفر فتحت الباب أمام عمليات البيع بشكل مكثف في الأردن من جانب المواطنين، سواء كان ذلك للحلي أو للمدخرات

## الموقف من البوركيني والبكيني يثير حريا طبقية على الشواطئ المصرية

أحد المغادرة بسبب ملابس السباحة التي ترتديها.

ويمكن أن يدين المجتمع المنضبط في الكثير من الأحيان امرأة ترتدي البكيني أيضا، حيث أفادت يسرا محمد حمودة، وهي باحثة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، أنها كانت ضحية لرد فعل عدواني على منتجات الساحل الشمالي عندما كانت ترتدي البكيني.

**النساء اللاتي يرتدين الحجاب أو البوركيني، يواجهن التمييز والازدراء حيث يُنظر إلى لباسهن على أنه دليل على التخلف**

وترجع يسرا ما تعرضت له إلى الذكورية والطبقية المتجذرة، وليس الدين، قائلة "هناك نظام طبقي أبوي في المجتمع المصري، يحكم على المرأة على أساس الطبقة التي تنتمي إليها".

وارتدت محمد حجابها في عدد من النوادي في من كونيها عن دون أن يوقفها أحد. وشددت على أنه "يجب أن نتعلم كيف نعيش ونترك الآخرين يعيشون حياتهم في مصر. أنا لا أفهم سبب هذه البلبلة".

وأشارت دعاء محمد، التي ترتدي الحجاب منذ عقد، إلى أن الحظر غالبا ما يكون تمييزا اقتصاديا مستترا، فبالنسبة للمؤسسات، تنتمي النساء اللاتي يرتدين الحجاب إلى الطبقات الدنيا أو المتوسطة ولذلك فإنها تفضل الامتناع عن تقديم أي خدمات لهن بحجة أنه ممنوع على المحجبات ارتياد هذا المكان أو ذاك.

ويظهر هذا التمييز في استغلال لوائح من المنوعات الوهمية، حيث يؤكد موظف (فضل عدم ذكر اسمه) يعمل بـ"ستيتا سيدي عبدالرحمن" المكان الذي وقعت فيه حادثة سمير، أن المنتجع لا يعتمد أي سياسة ضد البوركيني، طالما أنه مصنوع من مادة تعتمد في خياطة ملابس السباحة.

وتشجع وزارة السياحة المصرية النساء اللاتي يواجهن مشاكل بسبب البوركيني على تقديم شكوى إليها.

وفي 2017، كانت دينا عيسى في مسج منتجع في مدينة العين السخنة المطلة على البحر الأحمر حيث تقضي مع عائلتها عطلة العيد، عندما طلب منها المغادرة لارتدائها البوركيني. لم ترغب عائلتها في إحداث بلبلة، فطلبت منها الخضوع.

وتعيش عيسى اليوم في ولاية أوهايو الأميركية أين تذهب للسباحة كل أسبوع، مؤكدة أنه لم يطلب منها

السباحة التي ترتديها غير صحية، لكنها تقول إنهن كن غير راضيات عن مظهرها.

وفي مقطع الفيديو الذي صورته أحد الشهود، صلت سمير وزوجها مصطفى حسن المنتقدات واحدة تلو الأخرى.

ونشرت الزوجة مقطع الفيديو على فيسبوك، أين حصد أكثر من مليون مشاهدة و18 ألف مشاركة، وأعرب العديد من المستخدمين عن دعمهم لها.

وقالت سمير إنها تلقت دعما من نساء عبر الإنترنت قلن إنها منحتهن الشجاعة للسباحة بالبوركيني.

وفي المقابل، وفي عدد من الشواطئ العامة في مصر، التي تتردد عليها الطبقات الدنيا، تسبح معظم النساء مرتديات الحجاب وأردية طويلة، وتواجه النساء اللاتي يرتدين لباس سباحة كاشف التحرش. ويمكن أن تواجه تلك التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي وهي ترتدي ثوب السباحة عاصفة من الإهانات المخزية.

وأصرت النساء اللاتي واجهن سمير على أن ملابس

ويرفض بعض أصحاب فنادق وقرى سياحية في مصر ارتداء البوركيني داخل حمامات السباحة، بدعوى أنه ناقل للأمراض وملوث للمياه، ما يجبرهم على تغييرها واستهلاك كميات كبيرة منها يوميا.

وفي العديد من المجمعات الخاصة المنتشرة على سواحل مصر، يُنظر إلى صارمة تمنع السباحة بالملابس التي تغطي كامل الجسم حتى لو كانت مصنوعة من الليكرا.

القاهرة - كانت باسمين سمير رفقة عائلتها في منتجع مخصص للأثرياء على الساحل الشمالي الذي يعتبر امتدادا لشواطئ البحر المتوسط في مصر، حين تعرضت لمواجهه أخريات حيث كانت ترتدي البوركيني، وهو لباس سباحة ترتديه المسلمات المحافظات لتغطية كامل الجسم.

وسرعان ما اجتمعت نساء مطالبات سمير بالرحيل، حيث وصفت إحداهن ذوقها بالقيح.

وكانت سمير في المنتجع للترفيه عن نفسها مع ارتفاع درجات الحرارة في مصر، لكن الحادثة التي حصلت معها الشهر الماضي تحولت إلى نقاش وطني حول ما يمكن للمرأة أن ترتديه وأين. وسلط الضوء على الضغوط والتناقض بين الطبقات والمجتمع والدين في الدولة المحافظة ذات الأغلبية المسلمة.

وقالت سمير "أصبحت بالذعر في البداية، لكنني قررت عدم التراجع". وانتشر فيديو للمواجهة على نطاق واسع يظهرها مع زوجها في المسيح وهما يتجادلان مع النساء.

وترتدي غالبية النساء الحجاب وتشجع السلطات الدينية على ذلك. لكن النساء اللاتي يرتدين الحجاب أو البوركيني، يواجهن التمييز والازدراء من بعض دوائر الأثرياء حيث يُنظر إلى مثل هذا اللباس على أنه دليل على التخلف.



لا مفر من النقد وإن اختلف اللباس